ISSN 0128-116X *VOL. 2, NO. 1, JUNE 2017*

أسباب الضعف في مدى مقروئية النصوص القرآنية المترجمة إلى اللغة الملايوية

Nasimah Abdullah

Faculty of Islamic Civilization Studies, International Islamic University College of Selangor (KUIS), 44300, Bandar Seri Putra, Selangor, Malaysia. Tel: (60) 012-9837495. Email: nasimah@kuis.edu.my

Received: March 30, 2015 Accepted: September 16, 2016 Online Published: June 20, 2017

ملخص البحث

لا مشاحة في القول إن ترجمة معاني القرآن الكريم تؤدي دورا في تفهيم المسلمين من غير الناطقين لعربية مقصودية النص القرآني الأصلي العربي وفحوى رسالته. فالوضوح والسهولة في استعمال الأسلوب، وسلامة اختيار الألفاظ والمفردات سوف يحدّدان مقصودية النص المصدر وفحوى الرسالة القرآنية، أو على الأقل يفيد مدى مقروئية النص المترجَم جزءا من المعنى المراد في النص الأصلي. والمقصود بمقروئية (Readability) *النص المترجم هو المدى الذي تبلغه الترجمة من حيث قابليتها للقراءة وفهمها بيسر وسهولة، أو مدى سهولة النص أو صعوبته من حيث قراءتُه وفهمُه. هناك العديد من العوامل التي تستخدم لقياس المقروئية، منها ما يتعلّق بطول الجمل وقِصَرها، وتعقيد التراكيب وعدمه، وعدد الكلمات المكرّرة وعكسه، والترابط بين أجزاء النص وعدمه. وعلى ضوء ذلك، يستهدف هذا البحث إلى تحليل النصوص القرآنية المترجمة إلى اللغة الملايوية بغية الوصول إلى معرفة مدى مقروئية النص المترجَم. ويتم هذا البحث ختيار النسخ التي ترجمها محمود يونس، والشيخ عبد بَسميه، والحاج زيني دحلان للقيام لدراسة التحليلية النموذجية، وكما تتم معالجة الموضوع في هذا البحث لمنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمنهج المقارن. فمن خلال تحليل بعض النصوص المترجمة إلى اللغة الملايوية تلاحظ الباحثة عدم فصاحة الأسلوب نتيجة لاستعمال القوسين في مواضع متقاربة من جانب، ونتيجة للتكرار غير الضروري من جانب آخر. و لإضافة إلى ذلك، تجد الباحثة التعقيد في التركيب نتيجة لوجود الضميرين المختلفين المشيرين إلى المضمر الواحد من حية، ونتيجة لعدم تطابق الضمير مع المضمر من حية أخرى. لذلك فإن قضية مدى مقروئية النص المترجم ذات أهمية في تحديد الاتساق والانسجام من ضمن الجمل أو جزء منها، والنص ككل.*

الكلمات المفتاحية: مقروئية النص المترجَم ، النصوص القرآنية ، اللغة الملايوية

Published by Faculty of Islamic Civilization Studies, KUIS

(REASONS FOR THE WEAKNESS OF THE READABILITY OF QURANIC TEXTS TRANSLATED INTO MALAY LANGUAGE)

ABSTRACT

It is clear that the translation of the meaning of the Quran plays an important role to educate non-Arabic Muslim speakers with the messages of the Quran and its teachings. Clarity, easiness in the style of language, and the choice of words ensure that the messages of the Quran are properly or at least partially readable. The readability of the translated text refers to how a reader can easily understand a translated text. Readability also denotes the clarity or complexity of the text itself. Various factors are employed to measure readability, such as sentence length, complexity, sentence structure clarity, repeated words' numbers, and cohesion between the texts. This research aims to analyze the extent of the readability of the Quranic texts that are translated into the Malay language. In achieving this objective, this study employs descriptive, analytical, and comparative methods on several Quranic translations, namely the translation by Mahmoud Younis, Abdullah Basmeih, and Zaini Dahalan. Based on several examples, the study concludes that some of the translated text is non-eloquent due to the use of parentheses in convergent positions and occurrences of redundant repetitions. Furthermore, evidence also demonstrates to a certain extent unnecessary complexity in sentence structure due to the appearance of different pronouns referring to the same person or thing as well as a mismatch of pronoun to the referred noun. Therefore, the issue of the extent of the readability of translated text has a crucial role in ensuring the cohesion and coherence of sentences, whether partially or in their entirety.

Keywords: *Readability of translated text, Quranic texts, Malay Language*

١ – تمهيد

يجب على المترجم أن خذ بعين الاعتبار ثلاثة جوانب من الأمور بغية الوصول إلى التكافؤ المعنوي في ترجمة معاني القرآن الكريم، وتلك الجوانب المهمّة هي السياق، والفروق الثقافية، والتلازم اللفظي، غير أن ثمة مطلبا آخر لا يقلّل شأنه، ألا وهو مدى مقروئية النص المترجَم (نسيمة: ٢٠١٣). إذا كان السياق والفروق الثقافية والتلازم اللفظي كلها تؤثّر في تحقيق المعنى المكافئ لمعنى المراد في النص المصدر وفي تحديد الترجمة الصحيحة المرادة، إضافة إلى أنها جميعها تؤدّي دورا في اختيار المترجمين أساليب الترجمة المناسبة لحل المشكلات الدلالية في الترجمة، فإن قضية مدى مقروئية النص المترجم ذات أهمية أيضا في تحديد الاتساق والانسجام من ضمن الجمل أو جزء منها، والنص ككل.

لا مشاحة في القول إن ترجمة معاني القرآن الكريم تؤدي دورا في تفهيم المسلمين من غير الناطقين لعربية مقصوديةَ النص القرآني الأصلي العربي وفحوى رسالته. فالوضوح والسهولة في استعمال الأسلوب، وسلامة اختيار الألفاظ والمفردات سوف يحدّدان مقصودية النص المصدر وفحوى الرسالة القرآنية، أو على الأقل يفيد مدى مقروئية النص المترجَم جزءا من المعنى المراد في النص الأصلي.

ISSN 0128-116X *VOL. 2, NO. 1, JUNE 2017*

٢ – منهجية البحث:

يستهدف هذا البحث إلى تحليل النصوص القرآنية المترجمة إلى اللغة الملايوية بغية الوصول إلى معرفة مدى مقروئية النص المترجَم. لتحقيق غرض هذا البحث قد اختارت الباحثة بعض النماذج بوجه عشوائي. ويتم هذا البحث ختيار النسخ التي ترجمها محمود يونس، والشيخ عبد بَسميه، والحاج زيني دحلان للقيام لدراسة التحليلية النموذجية لاعتماد على الطبعة الأخيرة من تلك التراجم. وأما مقياس اختيار تلك النسخ دون غيرها فيعود إلى شهرتها وذيوعها في مجتمع اللغة الهدف حيث تمت طباعتها مرات عِدّة خلال القرن الحادي والعشرين الميلادي. وجدير لذكر هنا أن الباحثة لا تنظر – في العملية التحليلية – إلى جميع النصوص القرآنية، بل أنها تحلل النماذج التحليلية تحليلا سرد ، لا تحليلا إحصائيا، بغية الوصول إلى معرفة مدى مقروئية النصوص القرآنية المترجمة إلى اللغة الملايوية.

وتتم معالجة الموضوع في هذا البحث لمناهج الآتية؛

أ) المنهج الوصفي الذي يقوم أساسا على وصف بعض الأمور ذات علاقة مباشرة لبحث، منها وصف مفهوم بمقروئية النص المترجم، كما تتطرق الدراسة أيضا إلى وصف التراجم المختارة المحدودة في هذه الدراسة ألا وهي النسخة التي أعدها محمود يونس، والنسخة التي ترجمها عبد بسميح، والنسخة التي ترجمها الحاج زيني دحلان.

ب) المنهج التحليلي، وجدير لذكر هنا أن الباحثة في العملية التحليلية لا تنظر إلى جميع النصوص القرآنية، بل يتمّ ذلك ختيار بعض النماذج بوجه عشوائي سعيا وراء ذلك معرفة مدى مقروئية النصوص القرآنية المترجمة إلى اللغة الملايوية.

ج) المنهج المقارن الذي يتوخّى تحديد الفروق بين المترجمين في الترجمة. فتنحصر المقارنة بين التراجم المختلفة لنظر إلى فصاحة الأسلوب. وبجانب المقارنة بين التراجم المختلفة، فالباحثة تقابل – على حد سواء – النصوص المترجمة من بين الترجمات المختلفة لنصوص الأصلية لمعرفة مدى تطابُق أسلوب الترجمة مع المعنى المراد.

٣ – مفهوم مقروئية النص المترجم

والمقصود بمقروئية (Readability) النص المترجم هو المدى الذي تبلغه الترجمة من حيث قابليتها للقراءة وفهمها بيسر وسهولة (Ali: 2007: 124‘) ، أو مدى سهولة النص أو صعوبته من حيث قراءتُه وفهمُه (بعلبكي: ١٩٩٠: ٤١٧). هناك العديد من العوامل التي تستخدم لقياس المقروئية، منها ما يتعلّق بطول الجمل وقِصَرها، وتعقيد التراكيب وعدمه، وعدد الكلمات المكرّرة وعكسه، والترابط بين أجزاء النص وعدمه. فيمكن ربط مدى مقروئية النص المترجَم سلوب ذي علاقة وطيدة بخيارات المترجم نفسه، حيثما اختلّ الأسلوب أدى إلى عدم وضوحه واضطرابه وتشوّشه، فإذا وقع النص المترجَم في ذلك التعذّر فنسميه بعدم مقروئية النص المترجم.

وللحصول على مدى مقروئية عالية في النرجمة فيمكن الاستفادة من هذه المؤشّرات الأربعة التي تبنّاها نيوبرت Albrecht Neubert وشريف Gregory M. Shreve (١٩٩٢: ٧٣-٨٤) للنصوص المنرجمة، وهي كما يلي:

أ- مؤشّر الكمّية Maxim of Quantity الذي يمكن تطبيقه على البنى القواعدية من حية، وعلى مستوى اختيار المفردات من حية أخرى. فالشيء الذي يتعلّق لبنى القواعدية يمكن تحقيقه بتوظيف الإجراءات المختلفة؛ منها استبدال البنية القواعدية المعقّدة في اللغة المصدر بنيةً قواعدية سهلة في اللغة الهدف، أو تقليص صياغة اللغة المصدر أو حذفها عند الاقتضاء، أما الشيء الذي يتعلّق بمستوى اختيار المفردات فيتمّ ذلك ن لا يضيف المنرجم كلمات أو عبارات غير ضرورية.

ب- مؤشر الجودة أو النوعية Maxim of Quality الذي خذ بعين الاعتبار إنشاء الانسجام الداخلي في النص الهدف، حيث يكون هناك النرابط بين ما هو سابق، وما هو لاحق له، إما في الجملة أو النص.

ج- مؤشر العلاقة Maxim of Relation الذي يتناول العلاقات الدلالية واللغوية المتوفرة بين العناصر السياقية التي تتطلّب من المنرجم أن يكون على صلة لموضوع الأساسي للنص.

د- مؤشر السلوك أو الكيفية Maxim of Manner الذي يصدّر الوضوح والإيجاز والانتظام والتخلي عن الغموض.

ومما تقدّم يتّضح أنه من الإمكان أن نعتبر النص المنرجم ذا مدى مقروئية عالية إذا استطاع المنرجِم أن يستخدم أسلو سهلا وعبارة سَلِسَة وأفكارا واضحة، مبتعدًا عن التكلّف والتعقيد، والتكرار غير الضروري، وكل ما يجعل الأسلوب غير سلس، وإلا فيؤدي إلى الارتباك والاضطراب في الأسلوب.

٤ - تعريف عن النسخ المنرجمة

ومن المستحسن أن نتعرف على تلك النراجم المختارة المحدودة في هذه الدراسة، وهي ما تي:

١- Tafsir al-Quran Nul Karim Rasm Uthmani

أعد محمود يونس هذه النسخة سنة ١٩٢٢م وأتمها في شهر أبريل ١٩٣٨م، وقد طبعت لأول مرة سنة ١٩٥٠م بعد لستقلال إندونيسيا، وأعيد طبعها مرات منها سنة ٢٠٠٦م، وسنة ٢٠٠٨م، والطبعة الأخيرة سنة ٢٠١٠م. فإعادة الطبع لمرات عديدة تشير إلى شهرتها لدى المجتمع.

ISSN 0128-116X *VOL. 2, NO. 1, JUNE 2017*

٢- Tafsir Pimpinan ar-Rahman Kepada Pengertian al-Qur'an

ترجم هذه النسخة الشيخ عبد بَسميه، ونُشر المجلد الأول المشتمل على عشرة أجزاء فقط من القرآن الكريم للمرة الأولى سنة ١٩٦٨م، والمجلد للثاني سنة ١٩٧٠م، ونشر المجلد الثالث المشتمل على ثلاثين جزءا من القرآن سنة ١٩٧٢م. فكل هذه المجلدات طُبعت لحروف الجاوية Jawi ونشرها إدارة رئيس للوزراء (Jabatan Perdana menteri). ومن ثم طُبعت هذه النسخة للمرة الأولى لحروف اللاتينية Rumi سنة ١٩٨٠م ونشرها دار الفكر بمراقبة الإدارة الدينية الوطنية الماليزية Jabatan Kemajuan Islam Malaysia (JAKIM)، وقد أعيد طبعها للمرة الثالثة عشر سنة ٢٠٠٢م، وللمرة الثانية وعشرين سنة ٢٠١٣م للإشارة إلى شهرتها لدى المجتمع. هذه النسخة هي الترجمة المعتمدة لدى المجتمع الملايوي لاستنادها على كتب التفاسير المعتبرة، ثم ترجمت إلى اللغة الإنجليزية سنة ٢٠٠٧م، ثم ترجمتها مريم عبد إلى اللغة الماندرينية سنة ٢٠١٠م المشتملة على الجزء الثلاثين فقط.

٣- Qur'an Karim Dan Terjemahan Artinya

ترجم هذه النسخة H. Zaini Dahlan، ونشرها Universitas Islam Indonesia Yogyakarta لأول مرة سنة ١٩٩٧م، وأعيد الطبع للمرة الخامسة سنة ٢٠٠١م. ثم أعيد طبعها للنسخة الجديدة سنة ٢٠٠٢م للإشارة إلى شهرتها لدى المجتمع، والطبعة الأخيرة وهي الرابعة سنة ٢٠٠٥م.

٥- نتائج البحث

لتحقيق غرض هذا البحث قد اختارت الباحثة بعض النموذج من النصوص القرآنية المترجمة إلى اللغة الملايوية بوجه عشوائي، وتلك النموذج هي الآية ٧ من سورة الأنفال، والآية ١٣ من سورة القمر، والآية ١١٨ من سورة آل عمران، والآية ٤١ من سورة المائدة، و تي هذا على سبيل المثال، لا على سبيل الحصر. فمن خلال تحليل بعض النصوص المترجمة إلى اللغة الملايوية تلاحظ الباحثة عدم فصاحة الأسلوب نتيجة لاستعمال القوسين في مواضع متقاربة من جانب، ونتيجة للتكرار غير الضروري من جانب آخر. و لإضافة إلى ذلك، تجد الباحثة التعقيد في التركيب نتيجة لوجود الضميرين المختلفين المشيرين إلى المضمر الواحد من حية، ونتيجة لعدم تطابق الضمير مع المضمر من حية أخرى. فالتوضيحات كما تي:

٥ ١ – عدم فصاحة الأسلوب نتيجة لاستعمال القوسين في مواضع متقاربة

قال تعالى: ﴿ ... ﴾ (سورة الأنفال: ٧). فسر ابن عاشور (د.ت.: ٥: ٢٧٠) أن لفظ (الشوكة) هنا يستعمل استعمالا استعار للبأس. فالمقصود لعبارة {وتودون أن

غير ذات الشوكة تكون لكم} هو أن هؤلاء المسلمين يودّون أن تكون لهم العير التي ليس فيها قتال لهم، ولا يودّون جماعة قريش الذين جاءوا لمنع عيرهم، والذين في لقائهم القتالُ والحربُ (البيضاوي: ٢٠٠٣: ١: ٣٧٦، والطبري: ٢٠٠٥: ٥: ٣٧٧٥). هذا أسلوب استعاري لإطلاق الألم الناتج عن إحداث الشوك للألم الناتج عن الحرب والقتال، والجامع لهما هو العذاب والشر والضرر.

ترجم عبد بسميح (٢٠١٣: ٤٠٣) تلك العبارة الاستعاريةبـ " sedang kamu suka kiranya (angkatan perniagaan) bukan angkatan (perang) yang mempunyai kekuatan itu yang dijadikan untuk kamu (menghadapinya).". تبين لنا أنه يستخدم القوسين في ثلاثة مواضع متقاربة محاولا توضيح المعنى المراد في النص المصدر، فالأول (angkatan perniagaan)، والثاني (perang)، والثالث (menghadapinya). ترى الباحثة أن هذا النمط من الأسلوب يفضي بوضوح إلى الضعف في مدى مقروئية النص المنزجم لأن تلك الألفاظ الموضوعة بين القوسين تنافي فصاحة الأسلوب. بصدد هذا ترى الباحثة أن الأسلوب الذي اتخذه محمود يونس وزيني دحلان أفضل لتوفر فيه السلاسة في الأسلوب، إذ عبّر الأول (٢٠٠٨: ٢٤٦) عن تلك العبارة الاستعارية القرآنيةبـ "... sedang kamu suka melawan mana yang tiada kekuatan" (النزجمة العكسية : وأنتم تودون أن تتنافسوا الذين ليست فيهم قوة)، وعبّر الثاني (١٩٩٩: ٣١٤) عنهابـ " untuk itu kamu ingin kelompok yang tidak bersenjata yang menjadi lawanmu," (النزجمة العكسية : لذلك أنتم تودون الفرقة غيرللمُسَلَّحة أن تكون متنافسكم).

٢ ٥ – عدم فصاحة الأسلوب نتيجة للتكرار غير الضروري

ترجم محمود يونس (٢٠٠٨: ٧٨٨) قوله تعالى: ﴿ ﴾ (سورة القمر: ١٣)بـ " Dan Kami bawa Nuh (ke atas perahu) yang mempunyai (dibuat dari) beberapa keping papan dan paku-paku.". فسر الزمخشري (١٩٩٥: ٤: ٤٢٤) وابن عاشور (د.ت.: ١٣: ١٨٤) العبارة {ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ} بها كناية عن السفينة.

تبيّن مما سبق أن محمود يونس يسعى قدر المستطاع إلى الحفاظ على ألفاظ النص الأصلي الظاهرة، أي keping papan للفظ (ألواح)، و paku للفظ (دسر)، وكما تبيّن لنا أنه قد أضاف بجانب النزجمة الحرفية الألفاظ الموضوعة بين القوسين أي (ke atas perahu) ليجعل المعنى المراد أكثر وضوحا. من هذا الخصوص لا نستبعد أن هذا الأسلوب يمكن من شأنه أن يوضح المعنى المجازي الكامن في النص المصدر القرآني أكثر توضيحا لمقارنة مع الاعتماد على طريقة النزجمة الحرفية البحتة نحو: Dan Kami bawanya di atas yang mempunyai beberapa keping papan dan paku-paku، بما أن النقل الحرفي يؤدي إلى عدم وضوح الفكرة المقصودة، بيد أن هذا الأسلوب الذي اتبعه محمود يونس يفضي إلى الضعف في مدى مقروئية (Readability) النص المنزجم؛ لأن العبارة الموضوعة بين القوسين (أي: yang mempunyai (dibuat dari)) تزعج فصاحة الأسلوب نتيجة للإطناب غير الضروري.

ISSN 0128-116X *VOL. 2, NO. 1, JUNE 2017*

ولعل الأسلوب الذي اتبعه عبد بسميح (٢٠١٣: ١٤٣٥) يكون أكثر وضوحا لعدم وجود التكرار غير الضروري، على الرغم من وضعه العبارة بين القوسين توضيحا للمعنى المجازي المراد، فنزجمه " Dan Kami bawa naik Nabi Nuh (beserta pengikut-pengikutnya) di atas (bahtera yang dibina) dari keping-keping papan dan paku;".

أما زيني دحلان (١٩٩٩: ٩٥٧) فنزجم تلك الآية " Kami angkut Nuh di atas bahtera yang terbuat dari papan-papan yang diikat.". فيلحظ أنه لا يستعمل القوسين، بل يضيف لفظ bahtera (أي: السفينة) في داخل النص نفسه للتعبير عن التركيب القرآني (ذات ألواح ودسر)، غير أنه لا ينزجم كلمة دسر، كأنه لا يراعي لفاظ النص المصدر بكامله. فهذا النوع من الأسلوب لا يزعج الفصاحة لأنه لا يكرر الشيء غير الضروري.

٣ ٥ – التعقيد في التركيب نتيجة لوجود الضميرين المختلفين المشيرين إلى المضمر الواحد

قال تعالى: ﴿ ﴾ (سورة آل عمران: ١١٨). نقطة التحليل هنا هي (قد بدت البغضاء من أفواههم). أوضح عبد الفتاح لاشين (١٩٩٨: ١٥٦) أن هذه العبارة القرآنية من ضمن الدلالة المجازية بما أن البغضاء معنى من المعاني المكنونة في القلوب، وهي لا تبدو ولا تظهر من الأفواه. فهذا النوع من الأسلوب من ب المجاز المرسل وعلاقته السببية لإطلاق السبب – وهو البغضاء – وإرادة المسبب – وهو الكلام المترتب على البغضاء والكراهية. وذلك واضح فيما أورده البيضاوي (٢٠٠٣: ١: ١٧٧) أن البغضاء تظهر من الكلام أو الأقوال، لا من الأفواه على وجه حقيقي، وذكر ابن عطية (٢٠٠١: ١: ٤٩٦) أن تعالى خصّ بذكر الأفواه دون الألسنة إشارة إلى ثرثرتهم في أقوالهم.

ترجم عبد بسميح (٢٠١٣: ١٥٠) العبارة القرآنية (قد بدت البغضاء من أفواههم) بـ " Telahpun nyata (tanda) kebencian **mereka** pada pertuturan mulut**nya**,". تبين لنا أنه يسعى – قدر المستطاع – إلى الحفاظ على ألفاظ النص الأصلي الظاهرة (أي telahpun nyata للفظ (بدتْ)، و kebencian للفظ (البغضاء))، غير أنه يختار لفظ (tanda) يعني لعربية حرفيا العلامة أو الدليل (المربوي: د.ت.: ٤٠)، فضلا عن إضافته العبارة pertuturan mulutnya ويعني لعربية حرفيا حديث فمه (Abd. Rauf Dato' Haji (Hassan (et al.): 2011: 251 & 404).

من هذا الخصوص ترى الباحثة أن الأسلوب الذي اتخذه عبد بسميح يمكن من شأنه أن يجعل المعنى المجازي المراد أكثر وضوحًا لمقارنة مع الاعتماد على طريقة النزجمة الحرفية البحتة لقول مثلا: sesungguhnya telah jelas kebencian dari mulut mereka، لأن (kebencian) أي البغضاء لا تبدو من (mulut) أي الأفواه، بل هو مكنون في القلوب. غير أن الأسلوب الذي اتخذه عبد بسميح يؤدي إلى الضعف في مدى

مقروئية (readability) النص لوجود الضميرين المختلفين، وهما mereka و nya في لفظ mulutnya مما يترتّب عليه التعقيد في التركيب من جانب، وعدم تطابق أسلوب الترجمة لنص المصدر حرفيا من جانب آخر لأن عبد بسميح قد أضاف الضمير mereka إلى لفظ (البغضاء) إذ يترجمه بـ kebencian mereka بدلا من مجرد kebencian، وأما المشكلة الثانية فهي أنه ترجم لفظ (أفواههم) بـ mulutnya بدلا من mulut mereka. فهذا النوع من الترجمة ينافي فصاحة الأسلوب. لذلك تقترح الباحثة التحسينات في أسلوب الترجمة للابتعاد عن كل ما يجعل الأسلوب غير سلس.

بصدد هذا ترى الباحثة أن الأسلوب الذي اتخذه محمود يونس وزيني دحلان أفضل لتوفر فيه السلاسة في الأسلوب، إذ عبّر الأول (٢٠٠٨: ٨٧) عن تلك العبارة القرآنية بـ " Sesungguhnya telah jelas (perkataan) kebencian dari mulut mereka,"، وعبّر الثاني (١٩٩٩: ١١٤) عنها بـ " Telah jelas kebencian mereka yang terlihat dari ucapan mereka,". بصدد هذا ترى الباحثة أن الأسلوب الذي اتخذه محمود يونس وزيني دحلان أفضل لعدم وجود التعقيد في التركيب وتطابق أسلوب الترجمة لنص المصدر حرفيا.

٤ ٥ – التعقيد في التركيب نتيجة لعدم تطابق الضمير مع المضمر

قال تعالى : ﴿ ... ﴾. (سورة المائدة: ٤١). نقطة التحليل هنا هي (قالوا آمنا فواههم ولم تؤمن قلوبهم). أورد الزركشي (٢٠٠١: ٢: ٢٩٧) أن اللفظ (الأفواه) من ضمن الدلالة المجازية، والمعنى المراد هو (الألسنة) لأن الكلام لا يكون لفم، وإنما يكون للسان، فهذا من أسلوب المجاز المرسل من العلاقة المحلية، لإطلاق المحل وهو (الأفواه)، ويراد به ما يحلّ فيه وهو (الألسن).

ترجم الحاج زيني دحلان (١٩٩٩: ٢٠٠) تلك العبارة القرآنية بـ " Hai Rasul, jangan engkau disedihkan oleh ulah orang-orang yang berlomba dalam kekafiran Mereka itu ada yang berkata,"Kami beriman," dengan **mulutnya** tapi **hatinya** tidak beriman."، وترجمها عبد بسميح (٢٠١٣: ٢٥٨) بـ " Wahai Rasul Allah! Janganlah engkau menanggung dukacita disebabkan orang-orang yang segera menceburkan diri dalam kekufuran, iaitu dari orang-orang yang berkata dengan **mulutnya**: "Kami telah beriman", Padahal **hatinya** tidak beriman,".

تبين لنا أن أسلوب الترجمة يتسم لصعوبة من حيث قراءته وفهمه، مما يؤدي إلى عدم وضوح الأسلوب واضطرابه وتشوشه، وذلك نتيجة لعدم التطابق في ترجمة الضمير (هم) في الموضعين، أولهما في (أفواههم) حيث إنهما ترجما بـ mulutnya بدلا من mulut mereka، والآخر في (قلوبهم) حيث إنهما ترجما بـ hatinya بدلا من hati mereka. بصدد هذا ترى الباحثة أن الأسلوب الذي اتخذه محمود يونس (٢٠٠٨: ١٥٥) أفضل لعدم وجود الغرابة في التركيب وتطابق أسلوب الترجمة لنص المصدر حرفيا وهي كما تي:

ISSN 0128-116X *VOL. 2, NO. 1, JUNE 2017*

Wahai rasul, janganlah kamu berdukacita kerana orang-orang yang bersegera (memperlihatkan) kekafiran di antara orang-orang yang berkata: Kami telah beriman, dengan mulut mereka, sedangkan hati mereka tidak beriman.

٦ – خاتمة البحث

تعدّ النسخ التي ترجمها محمود يونس، والشيخ عبد بسميح، والحاج زيني دحلان من أهم ترجمات القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية بشقيها الماليزية والإندونيسية في القرن الحادي والعشرين الميلادي نظرا لشهرتها وذيوعها في المجتمع الملايوي حيث تمت طباعتها مرات عِدّة خلال هذا القرن. بيد أن هذا لم يعف هؤلاء العلماء المنزجمون من بعض نقاط الضعف في مدى مقروئية النص المنزجم التي وقعوا بها، لكون كل عمل بشري يلزمه النقص، لا سيما إذا كان متعلقا بنزجمة القرآن الكريم التي لا يمكن ترجمته أبدا، إلا أنه يمكن نقل معانيه وفحوى رسالته لغير الناطقين لعربية للتقريب لمعنى بحسب فهم المنزجم واجتهاده واختياره من الألفاظ والتعابير للغة الهدف التي يراها مناسبة لتفسير معاني القرآن.

References

Abdullah, N. (2013). *Tarjama al-Dilālāt al-Majāziyya al-Qur'aniyya: Dirāsa Taḥlīliyya li Asālīb al-Tarjama fī al-Tarājum al-Malāyuwiyya al-Fardiyya*. (Thesis Ph.D.) Kulliya Ma 'ārif al-Waḥy wa al-'Ulūm alInsāniyya, UIAM, Malaysia.

Al-Bayḍāwī, N. A. (2003). *Tafsīr Al-Bayḍāwī*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.

Ali, A. S. M. (2007). *Encyclopedia Of Translation Terminology English-Arabic*. United Arab Emirates: College of Graduate Studies & Research, University of Sharjah.

Al-Marbawī, M. I. (nd.). *Qāmūs al-Marbawī 'Arabī Malāyū*. Egypt: Mustafa al-Babi al-Halabi.

Al-Ṭabarī, A. J. (2005). *Jāmi' al-Bayān 'an Ta'wīl Āy al-Qur'ān*. Cairo: Dar al-Salam.

Al-Zamakhsharī, A. Q. (1995). *Al-Kashshāf 'an Ḥaqā'iq Ghawāmiḍ al-Tanzīl wa 'Uyūn al-Aqāwīl fī Wujūh al-Ta'wīl*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.

Al-Zarkashī, B. M. (2001). *Al-Burhān fī 'Ulūm al-Qur'ān*. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.

Ba'labakkī, R. M. (1990). *Mu'jam al-Muṣṭalaḥāt al-Lughawiyya Inklīzī 'Arabī*. Beirut: Dar al-Ilm al-Malayin.

Basmeih, S. A. (2013). *Tafsir Pimpinan Ar-Rahman Kepada Pengertian al-Qur'an.* Kuala Lumpur: DarulFikir.

Dahlan, Z. (1999). *Qur'an Karim dan terjemahan artinya.* Yogyakarta: UII Press.

Hassan, A. R. et al. (2011). *Kamus Bahasa Melayu-Bahasa Arab Bahasa Arab-Bahasa Melayu*. Shah Alam, Selangor: Oxford Fajar Sdn. Bhd.

Ibn ‘Āshūr, M. T. (nd.). *Tafsīr al-Taḥrīr wa al-Tanwīr*. Tunisia: Dar Sahnun.

Ibn ‘Aṭiyya, A. G. (2001). *Al-Muḥarrar al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz*. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.

Lāshīn, A. F. (1998). *Al-Bayān fī Ḍaw’ Asālīb al-Qur’ān*. Cairo: Dar al-Fikr al-‘Arabi.

Neubert, A. & Shreve, G. M. (1992). *Translation As Text.* London: The Kent State University Press.

Yunus, M. (2008). *Tafsir al-Quran Nul Karim Rasm Uthmani*. Selangor: Klang Book Centre.

BIOGRAFI PENULIS

Nasimah binti Haji Abdullah, lulusan Doktor Falsafah dalam bidang Pengajian Linguistik Arab di Universiti Islam Antarabangsa Malaysia. Beliau mendapat ijazah Sarjana dalam bidang Pengajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua dan Sarjana Muda dalam bidang Sains Kemanusiaan Dalam Bahasa dan Sastera Arab juga daripada universiti yang sama. Sekarang memegang jawatan sebagai Timbalan Dekan (Akademik dan Penyelidikan) di Fakulti Pengajian Peradaban Islam, Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor (KUIS) dan merupakan pensyarah kanan di Jabatan Pengajian Bahasa dan Linguistik Arab. Penulisan akademik dan penyelidikan beliau adalah dalam bidang linguistik Arab, pengajaran bahasa Arab sebagai bahasa kedua dan terjemahan Arab Melayu. Terlibat sebagai pakar rujuk untuk beberapa kursus pengajian Bahasa Arab di Universiti Terbuka Malaysia (OUM). Alamat e-mel: nasimah@kuis.edu.my.